مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /المجلد: 08 /العدد: 01 - 2023، ص: 563_582
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

دور التكوين البيداغوجي في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

The role of pedagogical training in improving the pedagogical performance of the professor of physical education and sports.

دبزة عائشة
جامعة حسيبة بن بوعلي (الشلف)، a.debza92@univ-chlef.dz

تاريخ الإرسال: 2022/12/06	تاريخ القبول:2023/06/04	تاريخ النشر: 2023/06/06

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور التكوين البيداغوجي في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي كما تم استخدام استمارة استبيان مكون من 38 سؤال تم توزيعها على ثلاثة محاور، حيث تم توزيعها على عينة مكونة من (80) أستاذ للتربية البدنية والرياضية من ولاية الشلف، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة واختبار الفرضيات أسفرت الدراسة على النتائج التالية: أن للتكوين البيداغوجي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية الرياضية.

الكلمات المفتاحية: التكوين البيداغوجي؛ الأداء البيداغوجي؛ أستاذ التربية البدنية والرياضية.

Abstract:
The current study aimed to identify the role of pedagogical formation in improving the pedagogical performance of the teacher of physical and sports education in the educational institutions, to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was relied upon. A questionnaire form consisting of 38 questions was used, distributed on three axes, as it was distributed to a sample consisting of 80 teachers of physical education and sports from the state chlef. Choosing them randomly, and after conducting the necessary statistical treatment and testing hypotheses, the study resulted in the following results; the pedagogical formation has a role in improving the pedagogical performance of the teacher of physical education.

Key words: pedagogical formation; pedagogical performance; professor of physical and sports education.

* المؤلف المرسل.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر المنظومة التربوية مقياس صادق لمدى تطور الدولة ومدى تحقيقها لأهدافها الاجتماعية، كونها تسعى لتمرير المعارف المهارات والقيم الثقافية والاجتماعية والدينية للجيل القادم، ومما لا نختلف فيه أنه كلما ذكرت المنظومة التربوية إلاّ واتجهت الأنظار نحو الأستاذ كونه الركيزة الأساسية والمحرك الفعال الذي يتوقف عليه نجاح عملية التربية في بلوغ غايتها وتحقيق دورها في بناء المجتمع وتطوره، حيث أن الأداء الجيد للأستاذ يعتبر من المنطلقات الأساسية التي تنشدها المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها لإنجاح العملية التربوية، وإن الاهتمام بالأستاذ ورفع مستوى أدائه وتوفير السبل التي تكفل نجاحه في عمله أمر بالغ الأهمية لجميع المسؤولين من مفتشين وإداريين وأولياء.

وإذا تكلمنا عن تباين مستوى الأداء البيداغوجي لدى الأساتذة تبرز لنا مشكلة التكوين البيداغوجي، الذي تتزايد الحاجة اليه يوما بعد يوم في مجال التربية والتعليم لا سيما مع دخول فكرة الجودة الشاملة في هذا الحقل، حيث لم تعد الجهود منصبة على توفير الوسائل والموارد المادية بل اتجهت الى تكوين رأس المال البشري، وتحديداً كل العاملين في حقل التربية وفي مقدمتهم المعلمين و الأساتذة الذين تعقد عليهم الدولة آمالا كبيرة في إصلاحاتها حيث تسعى الى تطوير كفاءات المدرسين، غير أن الكفاءة في مجال التدريس لا تنحصر في ترقية معارف المدرس وتنميتها حيث يشتمل على تطور أداء المدرس التربوي (عبد الحليم مزرو، 2010، صفحة 02).

حيث يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية الركن الركين في العملية التعليمية بالمدرسة حيث تتاح له الفرص التربوية الكثيرة التي لا تتحقق للكثير من الأساتذة في المواد الدراسية المختلفة، وعن طريق الأستاذ يمكن الأخذ بيد

المتعلمين الى الطريق المقبول اجتماعيا. كما تلقى التربية على كاهله عبئا ضخما يجعله مسئولا الى حد كبير عن إعداد جيل سليم للوطن (مكارم حلمي أبوهرجة، 1989، صفحة 68).

وبذلك اهتمت الدول المتقدمة منها والنامية على حدٍ سواء بمسألة إعداده وتكوينه قبل الخدمة و أثنائها، وتقويم أدائه البيداغوجي وفقا لمعايير علمية دقيقة، فالجودة في التعليم تتوقف على جودة الأداء عند الأستاذ ومدى إتقانه لكفايات ومهارات التدريس اللازمة التي تساعد التلميذ في إعطاء و تحسن ما لديه (صلاح عبد الحميد مصطفى، 1999، صفحة 67).

وعليه فإن تحقيق درجة عالية من الكفاءة والفعالية للأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يتوقف على مدى تزويد الأستاذ بالمعارف والكفاءات المهنية المناسبة كما يسعى الى بناء وتحليل المواقف البيداغوجية، حيث يقوم الأستاذ في هذا السياق بمنح التلاميذ المعارف والمعلومات التي يتضمنها البرنامج المخصص لهم ضمن المواقيت الرسمية.

كما يقوم الأستاذ بتجسيد الجانب المعرفي داخل الفصل والذي اكتسبه في عملية التكوين، كأن يتقن الحقائق والمفاهيم والتعميمات الخاصة بالمادة التي يدرسها أو المقرر الذي يدرسه وأن تكون لديه خلفية عن المادة التي يدرسها.

وبما أن الأستاذ أكثر عرضة للضغط النفسي والانفعال وجب علينا الاشارة الى تكوينه النفسي، حيث يتم التطرق فيه الى الجوانب النفسية للتلميذ وأخذها بعين الاعتبار كالفروق الفردية بين التلاميذ والدوافع ودورها في التعلم والابداع والحوافز التعليمية وغيرها إذ يؤهله هذا الى التحكم في نمو تلاميذه ومتطلبات نموهم، ومن هذا المنطلق فإن دراستنا هذه تسلط الضوء على التكوين البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودوره في تحسين أدائه البيداغوجي ومنه نطرح الأسئلة التالية:

-التساؤل العام:

-هل للتكوين البيداغوجي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

وتندرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية:

-هل للتكوين البيداغوجي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

-هل للتكوين المعرفي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

-هل للتكوين النفسي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

2-فرضيات الدراسة:

-الفرضية العامة:

-للتكوين البيداغوجي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

-الفرضيات الفرعية:

-للتكوين البيداغوجي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

-للتكوين المعرفي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

-للتكوين النفسي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

3-الهدف العام من الدراسة: إن الهدف من هذه الدراسة يتجلى في معرفة دور التكوين البيداغوجي في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية

والرياضية، بالإضافة الى التعرف على ما إذا كان للتكوين المعرفي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، وكذألك محاولة التعرف على مدى تأثير التكوين النفسي في الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

4-أهمية الدراسة:

-ضرورة معالجة تكوين الأساتذة لكونه أحد أهم العوامل التي تساعد في تحقيق أدائه البيداغوجي بطريقة واضحة.

-محاولة الربط بين متغيرين(تكوين الأساتذة والأداء البيداغوجي) والسعي لمعرفة دور التكوين في توجيه الأستاذ وأداء مهامه التربوية داخل المدرسة.

-التعرف على واقع التكوين لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

5-مصطلحات البحث:

❖ **التكوين البيداغوجي:**

التعريف اللغوي للتكوين: كون الشيء أي أوجده وأنشأه وأحدثه، والتكوين في اللغة اللاتينية formation تعني إكساب معلومات متخصصة في ميدان التربية أو الثقافة (pluri- dictionnaire, 1977, p. 30).

-التعريف الاصطلاحي للتكوين البيداغوجي:

-هو كل عملية يبدأ بتصنيف الاحتياجات التدريبية للمعلمين والعاملين التربويين بناء على الأهداف المخططة ثم ينتقل الى تصميم البرامج التدريبية الملبية لهذه الاحتياجات ليتم بعد ذلك تنفيذ هذه البرامج وينتهي أخيرا الى تقويم البرامج وللمتدربين لتحديد المخرجات الناجمة عن التدريب والاستفادة من هذا التدريب في البرامج التدريبية اللاحقة (عثماني عبدالقادر، 2018).

-عبارة عن فعل منظم يسعى الى إثارة عملية إعادة بناء متفاوتة الدرجة في وظائف الشخص، فالتكوين بهذا المعنى وثيق الاتصال بأساليب التفكير والإدراك والشعور والسلوك (بوعبدالله لحسن، 1993).

– **التعريف الاجرائي للتكوين البيداغوجي:** هو عملية مقصودة ومنظمة من أجل إحداث تغييرات في أساليب التفكير والممارسة للمتكونين واكسابهم مهارات معينة تسهل لهم مهامهم.

❖ **الأداء البيداغوجي:**

–**التعريف اللغوي للأداء:** لفظ مشتق من الفعل أدى الشيء أي قام به والدين قضاه والصلاة قام بها في وقتها، والشهادة أدلى بها وإليه الشيء: أوصله إليه، وتأدي للأمر أخذ أدائه واستعد له، وتأدي الأمر قضي والى فلان توصل (سهيلة محسن اظم الفتلاوي، 2003، صفحة 24).

الأداء: تعددت تعريفات لمفهوم الأداء ونذكر منها تعريف جود(1993) Good للأداء على أنه: الإنجاز الفعلي أو الحقيقي المعروف للقدرات الفكرية الكامنة(jeam Marie pretti, 1998, p.07).

البيداغوجيا: يقدم ديدرو Diderot البيداغوجيا في1751 l'Encyclopédie على أنها تتعامل مع اختيار الدراسات وطريقة التدريس.

– يتصور Rollin1726 أن البيداغوجيا تمتد الى طريقة التدريس والدراسة (franc morandi, 2006, p. 08).

– **تعريف الاصطلاحي الأداء البيداغوجي:**

–مجموع المهام والنشاطات المتمثلة في تحضير الدرس والقائه وهي النشاطات التي تتطلب استعدادات وقدرات خاصة بالإضافة الى التكوين المستمر والدافعية المرتفعة من أجل احداث تغيير في سلوك المتعلم، وتتمثل النشاطات الأساسية لأداء البيداغوجي للأستاذ في:

– **تحضير الدرس:** صياغة محتوى ومنهجية الدرس وتحضير الوسائل والأدوات المادية الضرورية لإلقائه وهو نشاط يقوم به الأستاذ قبل مرحلة الالقاء.

–**القاء الدرس:** مجموع نشاطات التعليم التي يقوم بها الأستاذ من أجل احداث تغيير في سلوك التلميذ.

-**تقييم الدرس:** مجموع نشاطات التعلم التي يقوم بها المتعلم في مركزه الفردي والتي يعبر من خلالها عن مدى استيعابه للدرس.(رضا حيرش، 2008، صفحة 27).

-يعرف بأنه مجموعة العمليات والاجراءات والاساليب التي يقوم بها المعلم أثناء التدريس وهي تشكل في مجموعها نمطا مميزا لسلوك المعلم في تدريسه (أحمد على احمد القاني، 1996، صفحة 24).

-التعريف الاجرائي للأداء البيداغوجي:

هو الترجمة الإجرائية لما يقوم به الأستاذ من أفعال أو استراتيجية في التدريس أو في إدارته للفصل أو مساهمته في الأنشطة المدرسية وغيرها من الأعمال والأفعال.

❖ **أستاذ التربية البدنية الرياضية:**

-هو الفرد الكفء القادر على ممارسته عمله التربوي على الوجه الأكمل نتيجة بعض أو كل العناصر التالية:

1.المؤهل الدراسي الذي حصل عليه الفرد في مجال تخصصه.

2.الخبرة العلمية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية.

-هو الهادئ والمحافظ يميل الى التخطيط لا ينفعل بسهولة ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل دراسي جيد (أمين أنور الخولي، 1998، صفحة 25)

-هو الذي يوجه قواه الطبيعية توجيها سليما ويهيئ لقواه المكتسبة من البيئة التعليمية حتى تتحدد محصلة بمجهودات التلميذ في الاتجاه النافع، حيث يعتبر كذلك الوسيط بين التلميذ والرياضة، وهو سبب ممارسة التلاميذ لمختلف الأنشطة الرياضية والتي ترتبط مباشرة بمدى وعيه وخبرته في تنفيذ وتقويم والتخطيط للعملية التربوية بينه وبين التلاميذ. (طيبي أحمد , نظور عيسى;بن حفاف عيسى، 2021، صفحة 139).

- **التعريف الاجرائي لأستاذ التربية البدنية والرياضية:**

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع.

6-الدراسات السابقة والمشابهة:

- **الدراسة الأولى:** دراسة عثماني عبدالقادر العدد(50) 2018 مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة بعنوان "أهمية التكوين أثناء الخدمة في تنمية كفايات التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية"، هدفت الدراسة بشكل عام الى اقتراح برنامج تكويني أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وفق احتياجاتهم وهذا لرفع كفاءة وأداء الأستاذ وفق الأهداف العامة التربوية والتعليمية، حيث اعتمد الباحث على المنهج الشبه التجريبي منهجا للدراسة حيث تم تطبيق اختبار كفايات التدريس على عينة قدرت ب13 أستاذ وتم تطبيق البرنامج التكويني المقترح على نفس العينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية، حيث توصلت الدراسة الى النتائج التالية: -توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط علامات أساتذة التربية البدنية والرياضية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كفاية التخطيط تعزى للبرنامج التكويني أثناء الخدمة.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط علامات أساتذة التربية البدنية والرياضية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كفاية التنفيذ تعزى للبرنامج التكويني أثناء الخدمة.

- **الدراسة الثانية:** دراسة نسرين نذير العدد(05/ج1) جوان 2017مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية جامعة الجزائر 2بعنوان "رضا الأساتذة عن التكوين أثناء الخدمة وعلاقته بالأداء البيداغوجي"،

هدفت هذه الدراسة الى معالجة مشكلة مستفحلة في المدارس الجزائرية وهي البحث عن علاقة رضا مستوى أساتذة التعليم الابتدائي عن التكوين الذي يقدم لهم أثناء الخدمة من طرف المشرف التربوي(المفتش)، بمستوى أدائهم البيداغوجي، حيث تمثلت عينة الدراسة في60 أستاذ للتعليم الابتدائي منهم أساتذة جدد ومثبتين، تم تطبيق مقياس الرضا عن التكوين أثناء الخدمة على هذه الأخيرة ، واستخدام شبكة ملاحظة للأداء البيداغوجي، أسفرت النتائج عن:

1-وجود علاقة بين مستوى رضا الأساتذة عن التكوين أثناء الخدمة ومستوى أدائهم البيداغوجي.

2-توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأداء البيداغوجي بين الأساتذة الجدد(التربصين) والأساتذة المثبتين.

- **الدراسة الثالثة:** دراسة عاشور توفيق (2017/2016) "مصادر الاحتراق النفسي وأثره على الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي"، هدفت الدراسة الى معرفة تأثير مصادر الاحتراق النفسي على الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في بعض ثانويات ولاية البويرة وبومرداس ومعرفة درجة استجابة الأساتذة لهذه المصادر ومعرفة مستوى أدائهم، وكذلك العلاقة بين أبعاد المقياس والأداء وأجريت هذه الدراسة على عينة تكونت من(60) أستاذ من أصل(232)، واختيرت بطريقة عشوائية واستعمل في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس مصادر الاحتراق النفسي على الأداء البيداغوجي، وكان تساؤل الدراسة كما يلي: ما أثر مصادر الاحتراق النفسي على الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي؟

وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

-توجد علاقة ارتباطية عكسية بين أبعاد مقياس الاحتراق النفسي والأداء البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

-هناك تأثير سلبي لمصادر الاحتراق النفسي على الأداء البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

- **الدراسة الرابعة:** دراسة فاطمة الزهراء ايمان لمتيوي، كنزة دردون: مجلة روافد، المجلد05(02) ديسمبر(2021) تحت عنوان "الضغوط المهنية والاجتماعية وتأثيرها على الأداء البيداغوجي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية"، يهدف هذا البحث الى معرفة تؤثر مصادر الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه البيداغوجي، تعتبر الضغوط النفسية الأساس الرئيسي الذي تبنى عليه بقية الضغوط الأخرى ويعد العامل المشترك في جميع أنواع الضغوط، اعتمدت الباحثتين في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وعلى عينة متمثلة في 60أستاذ للتربية البدنية والرياضية في كل من ولايتي سيدي بلعباس والشلف، تمت معالجة البيانات باستخدام البرنامج الاحصائيspss، وكانت أهم نتائج الدراسة كالآتي:

-توجد ضغوط عالية تمارس على الأساتذة.

-وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين.

-عامل الخبرة يساهم بقدر كبير في تحديد مستويات الضغوط لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

-وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مصادر الضغوط المهنية والأداء البيداغوجي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- **الدراسة الخامسة:** دراسة عبد الرحمان لكحل، عيسى الهادي: مجلة معارف، المجلد 12 العدد(23) ديسمبر2017)، تحت عنوان "أهم أسباب الضغوطات التي تؤثر على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في المؤسسات الثانوية مع

فئة لمراهقة"، تهدف الدراسة الى معرفة أهم الضغوطات التي تؤثر على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية، معرفة تأثير قلة المنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية على اداء الاستاذ خلال الحصة، كذلك معرفة تأثير الخصائص المميزة لمرحلة المراهقة على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية ولقد اعتمد الباحث على عينة تتمثل في(18) أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي، ومن أجل القيام بهذه الدراسة قام الباحث باستعمال استمارة استبيان الموجهة للأساتذة، ومن اهم النتائج المتوصل اليها:

– عدم قدرة الأستاذ على التحكم في الوسائل العلمية والتكنولوجية وعدم استعمالها وتوظيفها يؤثر على أدائه.

– يشكل التلاميذ عائق أمام الأستاذ اثناء تفعيل الحصة من جميع الجوانب والنواحي خاصة تلك التي تطرق اليها في الاستمارة الخاصة بالاستبيان.

– المنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية التي تتوفر عليها معظم المؤسسات التربوية غير كافية.

– تأثير الضغوطات الاجتماعية على الأستاذ خاصة من ناحية الاشراف التربوي والوسط الأسري.

- **الدراسة السادسة:** دراسة عياد مصطفى وبراهيمي قدور وعبادي المعتز بالله: مجلة تفوق في علوم النشاطات البدنية والرياضية المجلد07/العدد:02 ديسمبر2022 بعنوان" استخدامات تكنولوجيا التعليم وتأثيرها على المردود الوظيفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية"، هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن تأثير استخدامات تكنولوجيا التعليم على المردود الوظيفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، حيث تكونت عينة دراستنا من60 أستاذ وتم استخدام المنهج الوصفي، حيث أظهرت النتائج لتكنولوجيا التعليم انعكاس على المردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم، كلما زاد تحكم الأساتذة في

استخدامات تكنولوجيا التعليم زادت نسبة المردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية، توجد علاقة بين استخدام تكنولوجيا والمردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

-التعليق على الدراسات السابقة و المشابهة:

يتضح من خلال مراجعتنا للعديد من الدراسات السابقة والمشابهة أن هناك اهتمام كبير حول تأثير وعلاقة التكوين بالعديد من المتغيرات وأنه تم تحديد جوانب وعناصر الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ووجد الباحث من خلال استعراضنا لهذه الدراسات أنه هناك تنوعا في أهميتها وأهدافها وأدواتها وأساليبها الاحصائية ونتائجها، الأمر الذي جعلها تكون مرشدا وموجها للباحث في تحديد منهجية البحث وأدوات جمع البيانات واختيار أنسب المعالجة الاحصائية، كما ساعدتنا في تحديد الخطوات المتبعة في اجراء البحث وفي اختيار العينة وكيفية عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.

7- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

7-1 الطريقة والأدوات:

- منهج البحث:

يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس، لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة(دردون كنزة، 2022 الصفحة 615).

حيث يقول عمار بحوش ومحمد دينات" أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة (عمار بحوش، 1993، صفحة 89).

نظراً لطبيعة موضوع بحثنا ومشكلته، استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الموضوع.

-العينة وطرق اختيارها:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة فهي مميزة وفق إجراءات وأساليب محددة وهي مجتمع الدراسة الذي يجمع هذه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنها تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة له لتجري عليها الدراسة ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله(رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،2004 الصفحة 81).

أما عن عينة دراستنا، فإنه نظراً لطبيعة الظاهرة المدروسة تكونت عينة بحثنا في80 أستاذ للتربية البدنية والرياضية.

- أدوات البحث:

استخدم الباحث الاستبيان والتي عرفت على أنها" أداة لجمع المعلومات و البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب" (احسان محمد الحسن، 1981، صفحة 54)، إذن الاستبيان هو عبارة عن أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الاسئلة بأسلوب منطقي مناسب، و يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها" وقد تم تصميم الاستبيان وتقسيمه الى ثلاثة محاور وللتأكد من صدق الاستبيان اعتمدنا على صدق المحكمين حيث قمنا بعرض الاستمارة التي هي بغرض الدراسة على محكمين في الاختصاص وهذا لتقرير مدى صدق الغرض الذي وضع من أجله.

-الوسائل الاحصائية:

من أجل تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها بعد الإجابة على الأسئلة المطروحة من طرف العينة اعتمدنا على: النسبة المئوية و اختبار كاف تربيع.

2-7- عرض وتحليل النتائج:

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:**

التي مفادها: للتكوين البيداغوجي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم(01): يمثل نتائج المحور الأول

	الاجابات	التكرار	النسبة %	قيمة k2		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	المجدولة		
المحور الأول	نعم	40	50	17,66	5,99	02	0,05
	لا	32	40				
	نوعا ما	08	10				
	الإجمالي	80	100				

يبين لنا من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (01) أن كا^{2}المحسوبة والتي تساوي 17,66 وهي أكبر من كا^2 المجدولة والتي تساوي 5,99 عند مستوى الدلالة 05, 0 ودرجة الحرية 2، بمعنى أن النتائج دالة إحصائيا، وهو ما يدل على أن للتكوين البيداغوجي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

التي مفادها: للتكوين المعرفي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم(02): يمثل نتائج المحور الثاني

	الاجابات	التكرار	%	قيمة k2		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	المجدولة		
المحور الثاني	نعم	46	58	18,4	5,99	02	0,05
	لا	30	37				
	نوعا ما	04	05				
	الإجمالي	80	100				

يبين لنا من خلال الجدول النتائج المسجلة في الجدول رقم(02) أن كا^2 المحسوبة والتي تساوي 18,4 وهي أكبر من كا^2 المجدولة والتي تساوي5,99 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 02، بمعنى أن النتائج دالة إحصائيا، وهو ما يدل على أن للتكوين المعرفي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

التي مفادها: للتكوين النفسي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم(03): يمثل نتائج المحور الثالث.

	الاجابات	التكرار	%	قيمة k2		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	المجدولة		
هل تساعد	نعم	41	51	19,26	5,99	02	0,05
	لا	36	45				
	نوعا ما	03	04				
	الإجمالي	80	100				

يبين لنا من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (03) أن كا^2 المحسوبة والتي تساوي 19,26وهي أكبر من كا^2 المجدولة والتي تساوي 5,99 عند مستوى الدلالة 05, 0 ودرجة الحرية 2، بمعنى أن النتائج دالة إحصائيا، وهو ما يدل على أن للتكوين النفسي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

7-3- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

-مناقشة نتائج الفرضية الأولى: من خلال عرض و تحليل النتائج المتوصل اليها، والتي تشير الى أنه للتكوين البيداغوجي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال مساعد ته على التحضير الجيد للدرس وكذألك في استخدام دفتر متابعة التلاميذ وكيفية استعمال الوسائل التعليمية في شرح الدرس وأيضا أكدوا أفراد العينة محاسن التكوين دفعهم للتحكم في أدوات التقويم من خلال التعرف على وسائل الكشف عن قدرات التلاميذ وطرق متابعتهم، كما أن معظم أفراد العينة أكدوا بأنهم تلقوا دروس حول طرق التدريس وهذا من أجل أن تكون لديهم القدرة على تحديد الهدف من الدرس.

حيث أكدت دراسة الصغير مساحلي 2013 ودراسة عثماني عبد القادر 2018 أن التكوين كان فعالا وايجابيا في تنمية كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

وبناءاً على ما سبق يمكن القول بأن الفرضية الأولى التي مفادها أن التكوين البيداغوجي له دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية تم إثبات صحة الفرضية.

-**مناقشة نتائج الفرضية الثانية**: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول والتي سبق وأن حللنا نتائجه يمكن أن نستنتج أن التكوين المعرفي له دور في تحسين الأداء البيداغوجي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال تمكين الأستاذ من معرفة دور الأهداف التربوية التي يسعى الى تحقيقها، حيث أكد أفراد العينة أن التكوين أعطاهم صورة واضحة عن الأهداف التربوية وكيفية تطبيقها وذلك من خلال تطوير أفكارهم ومعارفهم عن هذه الأهداف بمعرفة فلسفة المجتمع وخصائص التلاميذ وحاجاتهم ودوافعهم، وأيضا مكنهم التكوين من التحكم بالمصطلحات والمفاهيم التربوية بالإضافة الى مساهمة التكوين في إثراء رصيدهم الثقافي وهو ما أكده المبحوثون وهذا ما أكدته دراسة عاشور توفيق 2018أن للتكوين البيداغوجي دور في تحسين كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية.

وبناءا عليه يمكن القول بأن الفرضية الثانية والتي مفادها أن التكوين المعرفي له دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية قد تحققت.

-**مناقشة الفرضية الثالثة:** من خلال عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها، والتي يمكن أن نستنتج أن للتكوين النفسي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، حيث أكد معظم أفراد العينة أن التكوين ساعدهم على التحكم في انفعالاتهم النفسية ومعرفة شخصية التلاميذ كما أكدوا

أن التكوين ساعدهم في معرفة نفسية التلاميذ وكيفية انتقاء طرق التدريس الملائمة لاحتياجاتهم وتوجيههم توجها تعليميا مناسبا، وأن التكوين ساعدهم عل ايجاد الحلول للمشاكل التي تواجه التلميذ وذلك من خلال الدور الاجتماعي الذي يلعبه الأستاذ فيعمل على حل المشكلات التربوية والنفسية للتلاميذ، ومن خلال اجابات أفراد العينة ساعدهم التكوين في كيفية التعامل مع الفروق الفردية للتلاميذ وذلك من خلال مراعاة ما يناسب مستوى قدراتهم كما يساعده على تقدير الكثير من البرامج والأنشطة التي تتلاءم مع احتياجاتهم المتباينة.

وبناءًا عليه يمكن القول بأن الفرضية الثالثة التي مفادها أن التكوين النفسي له دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية قد تحققت.

8-الاستنتاج العام:

مما لا شك فيه أن الأستاذ يظل الركن الأساسي في المدرسة، إلاّ أن دوره أصبح أكبر من أي وقت مضى مع ثورة المعلومات والتكنولوجيا التي تشهدها المجتمعات المعاصرة، وعليه يجب أن تولي هذه المجتمعات عناية واهتمام كبيرين في إيجاد الأستاذ الكفء الذي يستطيع تحقيق أهداف التربية وهذا من خلال إعداده إعدادا جيداً. وبعد دراسة وتحليل مختلف نتائج عينة الدراسة والمبينة في النتائج والتي تحتوي على مختلف المعلومات الاحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي دارت حول" دور التكوين البيداغوجي في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية"

تبين لنا أنه من خلال النتائج مايلي:

-أكدت أنه للتكوين البيداغوجي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال اجابات أفراد العينة والتي كانت اجاباتهم مرتفعة حول دور التكوين البيداغوجي في تحسين أدائهم البيداغوجي، وعليه تحققت الفرضية الأولى.

-كما أثبتت أن للتكوين المعرفي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال اجابات أفراد العينة والتي كانت مرتفعة حول دور التكوين المعرفي في تحسين أدائهم البيداغوجي، وعليه نستخلص أنه تحققت الفرضية الثانية. وتبين أن للتكوين النفسي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال نتائج اجابات أفراد العينة، وعليه تحققت الفرضية الثالثة.

خاتمة: من خلال النتائج المتوصل اليها نستنتج أنه للتكوين البيداغوجي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وهذا ما تؤكده نتائج تحقق الفرضيات الجزئية وعليه نستخلص تحقق الفرضية العامة.

يعد الأستاذ العنصر الأساسي في أي تجديد تربوي لأنه أكبر مدخلات العملية التربوية وتتحدد أهمية الأستاذ في النظام التعليمي من حيث أنه مشارك رئيسي في تحديد نوعية التعليم واتجاهه وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال، وأكبر دور له في العملية التعليمية فهو يعمل على تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم واتجاهاتهم وتعليميهم وهو مرشدهم الى مصادر المعرفة.

من خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا اظهار دور التكوين البيداغوجي في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، حيث تم التوصل إلىتحققت الفرضية الأولى حيث وجد أن للتكوين البيداغوجي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، كذلك تحققت الفرضة الثانية حيت أكدت أنه للتكوين المعرفي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، كما بينت نتائج الفرضية الثالثة أنه للتكوين النفسي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ومن خلال نتائج الفرضيات الجزئية تم استخلاص أنه للتكوين البيداغوجي دور في تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

-الإقتراحات:

بالنظر الى معطيات ونتائج البحث التي تحصلنا عليها وجب الخروج ببعض الاقتراحات تمثلت فيما يلي:

-إعادة النظر في آلية إعداد الأساتذة ومنهجية تكوينهم قبل الخدمة وأثناء الخدمة.

-رد الاعتبار للتكوين وذلك بوضع ضوابط تضبط أعمال المتكونين وتقويمها تقويما حقيقيا.

-تخصيص مادة في التكوين تهتم بالتكوين ذاته، وما يتعلق به من مفاهيم وأنواع، واستراتيجيات بيداغوجية، ووسائل ميدانية، وأهداف تكوينية، ومنهجية.

-القيام بتكوين أساتذة التربية البدنية قبل توظيفهم تجنبا للاختلالات التي يعاني منها بعضهم والتي تعود بالسلب على الأساتذة.

- تكثيف الدورات التكوينية وتحفيز الأساتذة عليها من خلال الإشتراك فيها.
- تشجيع الأساتذة على النقاط الايجابية المتعلقة بأدائهم البيداغوجي، ومعالجة النقائص التي يعانون منها.
- أخذ بعين الاعتبار وجهة نظر الأساتذة للتخطيط وتنفيذ عملية التكوين.

المراجع:

1.franc morandi .(2006) .introduction à la pédagogie,collection 128 armand coiln,universités a l'IUFM d'quittaine.

2.jeam marie pretti .(1998) .ressouce humaines5 éme édition paris: librairie vinbert.

3.pluri- dictionnaire(1977) .libraici Paris .

4.أحمد على أحمد اللقاني. (1996). معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: علم الكتب.

5.احسان محمد الحسن. (1981). الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي. بيروت: دار الفكر.

6.براهيمي قدور وآخرون.(15 11, 2022). استخدامات تكنولوجيا التعليم وتاثيرها على المردود الوظيفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية، 07(02).

7.بن دقفل وآخرون. (10, 12, 2018). أهمية التكوين أثناء الخدمة في تنمية كفايات التدريس لدى أساتذة التربية الرياضية. مجلة العلوم الانسانية(50)، 188.

8.بوعبدالله لحسن. (1993). تقييم العملية التكوينية بالجامعة، كتاب الرواسي (الإصدار الطبعة الأولى). باتنة: جمعية الاصلاح الاجتماعي والتربوي.

9.رشيد زرواتي. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (الإصدار الطبعة1). الجزائر: دار الكتاب الحديث.

10.رضا حيرش. (2008). علاقة الاداء البيداغوجي بالتكفل البيداغوجي لدى الاساتذة المتخصصين في التعليم المهني، رسالة لنيل شهادة ماجستير. الجزائر، في علوم التربية.

11.سهيلة محسن اظم الفتلاوي. (2003). الكفايات التدريسية (الإصدار الطبعة الأولى). الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

12.صلاح عبد الحميد مصطفى. (1999). الادارة المدرسية في ضوء الفكر الاداري المعاصر (الإصدار الطبعة الثانية). القاهرة.

13.عبد الحليم مزرو. (2010). دور التكوين البيداغوجي في تنمية الكفاءات التدريسية لدى أساتذة المتوسط. مجلة تطوير للعلوم الاجتماعية(10).

14.لمتيوي فاطمة الزهرة ايمان، دردون كنزة. (15 ديسمبر, 2022). واقع الأنشطة الرياضية التربوية انعكاسها على دافعية الممارسة عند التلاميذ . مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 06(01).

15.محمد دينات ،عمار بحوش. (1993). منهج البحث العلمي وطرق البحث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

16.محمد سعد زغلول ،مكارم حلمي أبوهرجة. (1989). مناهج التربية الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب.